

النهاية في غريب الأثر

- { زير } (س) في صفة أهل النار [الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَيْرَ لَهُ] هكذا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ
وَفَسَّرَهُ أَنَّهُ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ وَالْمَحْفُوظُ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَفَتْحِ الزَّيْرِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .
- وَفِيهِ [لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ كَاسِرًا وَسَادَهُ يَتَّكِرُ عَلَيْهِ وَيَأْخُذُ فِي الْحَدِيثِ فِعْلُ
الزَّيْرِ الزَّيْرُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يُحِبُّ مُحَادَثَةَ النِّسَاءِ وَمُجَالَسَتَهُنَّ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِكَثْرَةِ زِيَارَتِهِ لَهُنَّ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَذَكَرْنَا هَاهُنَا لِلْفِطْهِ .
- وَفِيهِ [إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا يَنْبَغِي أَنْ يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنْ
يَجْعَلُ الزَّيْرَ فِي فَمِّ الْأَسَدِ] الزَّيْرُ يَارُ : شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي فَمِّ الدَّابَّةِ إِذَا
اسْتَعْمَعَتْ لِيَتَنَفَّسًا وَتَذِلُّ .
(س) وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [كُنْتُ أَكْتُبُ الْعُلَمَاءَ وَأُلْقِيهِ فِي زَيْرٍ لَنَا
[الزَّيْرُ : الْحُبُّ يُعْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ]